المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية

المجلد الحادي عشر، العدد الثالث، 589:574
حزيران (2022)

بحث رقم 6

واقع الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدارس غرب نابلس من وجهة نظرهم

نذير أحمد عبد ربه[1]، مرام سعدي أبوغربية[2]، جولتان حسن حجازي[3]

[2.1] باحث تربوي- الجامعة العربية الأمريكية- فلسطين

[3] أستاذ علم النفس- جامعة فلسطين التقنية/خضوري- فلسطين

[1] nazeer@windowslive.com, [2] maramabugharbieh2005@gmail.com, [3] joltanhijazi@gmail.com

استلام البحث: 2021/9/18 مراجعة البحث: 2021/10/4 قبول البحث: 2022/1/17

DOI: https://doi.org/10.31559/EPS2022.11.3.6

file is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
International Journal of Educational and Psychological Studies (EPS)
Journal Homepage: https://www.refaad.com/Journal/Index/3
E-ISSN 2520-4149 | P-ISSN 2520-4130
www.refaad.com

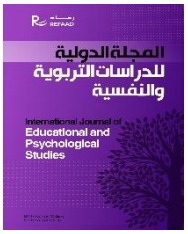

واقع الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدارس غرب نابلس من وجهة نظرهم

نذير أحمد عبد ربه[1]، مرام سعدي أبوغربية[2]، جولتان حسن حجازي[3]

[2,1] باحث تربوي- الجامعة العربية الأمريكية- فلسطين
[3] أستاذ علم النفس- جامعة فلسطين التقنية/خضوري- فلسطين
[1] nazeer@windowslive.com, [2] maramabugharbieh2005@gmail.com, [3] joltanhijazi@gmail.com

DOI: https://doi.org/10.31559/EPS2022.11.3.6 **قبول البحث:** 2022/1/17 **مراجعة البحث:** 2021/10/4 **استلام البحث:** 2021/9/18

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى واقع الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا، وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدارس غرب نابلس من وجهة نظرهم، والتعرف إلى الفروق ذات الدلالة الإحصائية في متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة لمستوى الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدارس غرب نابلس،التي تعزى لمتغيرات (نوع الجنس، والعمر، وسنوات الخبرة، ومكان السكن، ومكان العمل). واستخدمت الدراسة مقياس الضغوط النفسية من إعداد الباحثين. وأظهرت النتائج وجود ضغوط نفسية كبيرة تواجه المعلمين والمعلمات في ظل جائحة كورونا، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا في متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة لمستوى الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدارس غرب نابلس تعزى لمتغير (نوع الجنس، والعمر، وسنوات الخبرة، ومكان العمل، ومكان السكن).

الكلمات المفتاحية: ضغوط نفسية؛ جائحة كورونا؛ مرحلة أساسية.

1. المقدمة:

لا تخلو حياة الأفراد والشعوب من حالات الأزمات والطوارئ التي تتكرر بأشكال مختلفة عبر العصور، إذ تختلف هذه الأزمات بحدّتها ومدّتها وتأثيرها، ليشمل تأثيرها مجالات الحياة المختلفة، ومنها مجال التعليم. وقد أشارت السعدون (2021) بأن من أهم مظاهر الأزمات هو توقف العملية التعليمية، وتعليق الدراسة حال حدوثها.

وقد شهد العالم أجمع وفلسطين خاصة في الفترة الأخيرة تغيرات وتقلبات في المجالات كافة سواء الاقتصادية، أو الاجتماعية، أو السياسية؛ وذلك نتيجة لما سببته جائحة كورونا، حيث أثّر انتشار هذا الفيروس على مختلف مجالات حياة الأفراد، وأهمّها قطاع التعليم، حيث حولت أنظمة التعليم في غالبية دول العالم إلى أنظمة تعليم افتراضية لاستمرار العملية التعليمية. (العتيبي،2020)

وقد جاء هذا التحول دون تهيئة للمعلمين والطلاب، ودون تصميم مسبق للمناهج والبرامج، وقد أدى هذا لتغيّر وتحوّل دور المعلم في هذه المرحلة؛ما زاد عليه المسؤوليات، وفرضَ عليه أدوارًا جديدة وعديدة تطلبت منه الكثير من المهارات والتدريبات، الأمر الذي أثقل كاهل المعلم. (السعدون، 2021)

وتُعدّ ضغوط العمل من الموضوعات المهمّة والشائعة التي تولها مؤسسات الدولة أهمية خاصة في العصر الحالي؛ لما لها من تأثير على أداء الموظف أيًا كان موقعه الوظيفي، والضغوط النفسية التي يتعرض لها الفرد في العصر الحديث ذات تأثير على الكثير من جوانب حياة الفرد والمجتمع، ورغم تعدد مصادر الضغوط النفسية إلا أن ضغوط العمل تظلّ من أهم مصادر هذه الضغوط؛ لما لها من تأثير على الفرد والمؤسسة التي يعمل فيها، وعلى المجتمع بأسره. (العميان، 2004)

ويرى بروسكي (Brosky,1995) أن الضغط النفسي هو تقييم الأحداث بأنها مهددة، أو أنها يمكن أن تكون باعثة للألم. ويعرف سيليانا (SelyeHana) الضغوط بأنها عبارة عن إرهاق، وهي حالة بيولوجية تظهر بمجرد أن يحاول الفرد التلاؤم مع التحديات والتغيرات التي تواجهه في مجرى حياته اليومية، وأنها عبارة عن ردة فعل جسدية ونفسية على موقف يشعر فيه الشخص بأنه مُرهَق أو يشعر أن الموقف فوق طاقته ويعتبر أن إحساسه بالعافية مهدد. (رضوان،2007)

وقد بين النعاس (2008) أن الضغوط المهنية تنشأ من مواقف ضاغطة يتعرض لها الفرد بسبب تفاعله مع بيئة عمله، وتؤدي إلى اختلال توازنه، وتفرض عليه استجابات معينة، قد تكون فسيولوجية أو نفسية أو اجتماعية، والتي قد تؤثر على سير حياته، حيث أوضح أن الضغوط تنتج من سوء توافق الفرد والبيئة، وينتج عن سوء التوافق، أو حسن التوافق جانبان أساسيان هما: مدى الانسجام بين قدرات الفرد ومهاراته الشخصية مع المطالب المطروحة، ومدى الإشباع الفعلي للحاجات، والتوقعات التي يطمح إليها الفرد.

وإذا كانت مجالات العمل المختلفة تزخر بمصادر الضغوط، التي يمكن نسب بعضها إلى الفرد، والآخر إلى المؤسسة، والبعض الثالث إلى البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد، فإن العمل في المجال التربوي عامة والتدريس خاصة من أكثر مجالات العمل ضغوطًا، وقد صنف ماك راث (McCrath,1976) المصادر العامة للضغوط في مهنة التدريس إلى:

- البيئة المادية -التكنولوجية في المؤسسة التي يؤدي فيها الفرد عمله ومسؤولياته، التي تكون مصادر ممكنة للضغوط المهنية وينشأ عنها: عبء العمل، وصعوبته، وغموضه.
- البيئة الاجتماعية بين الأشخاص في المؤسسة أو البيئة التي يتفاعل فيها الفرد مع زملائه ومرؤوسيه في الموقف التنظيمي، والتي تكون مصادر ممكنة للضغوط وينشأ عنها: عبء الدور وغموضه.
- نظام الشخص الذي يكون هو البؤرة ومصدر الضغوط، ويشير إلى مجموعة خصائص الشخصية كالقلق، والحاجة للوضوح، والأساليب الإدراكية.

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى ضغوط مهنة التدريس، ففي دراسة أجراها باحثون من جامعة ليفربول وجدوا أن مهنة التعليم كانت من بين المهن الضاغطة (Fleming, 2005)، كما أشارت دراسة كوتشينسكي(Kuchinsky, 2009) إلى أن التدريس احتلّ المرتبة الثانية في قائمة المهن الأكثر ضغطًا في الولايات المتحدة الأمريكية بعد مهنة الطب.

وعلى صعيد مصادر الضغوط الخاصة بمهنة التدريس فقد أشارت الدراسات إلى عدد من هذه المصادر منها: عبء التدريس، وعدم الرضا عن العمل، وظروفه، والمناخ التنظيمي، هذه المصادر تعمل على زيادة الضغوط المهنية، وضعف الأداء. فقد أشار دهنام (Dunham,1980) إلى مصادر العبء التدريسي التي تتمثل في تصحيح الكثير من أوراق الامتحان، وزيادة أعداد الطلبة، والاجتماعات الكثيرة، إضافة إلى سوء تصرف الطلبة، كما أوضح برهم (2005) أن هناك العديد من المهام الموكلة على عاتق المعلم منها توفير المناخ العاطفي والاجتماعي، وخلق بيئة تعليمية منظمة، وحفظ النظام، ومتابعة الطلبة وتمكينهم.

ويقوم المعلم بأدوار عدّة تتداخل فيما بينها، تختلف هذه الأدوار تبعًا لنوع المدرسة، وطبيعة المادة الدراسية، والظروف البيئية والثقافية في المجتمع، بالإضافة للفروق الفردية في شخصيات المعلمين، والأدوار المشتركة بين معظمهم، والمواقف التعليمية في التدريس التي حددها أبو حطب وصادق (2009) في قيم المجتمع التي ينقلها لطلبته، والمادة الدراسية، والعلاقات الإنسانية.

وقد حظيت الضغوط النفسية للمعلم باهتمام الباحثين في المجال التربوي، وتناوَلها العديد منهم بالبحث والدراسة، وأصبح موضوع ضغوط مهنة التدريس مدارَ بحثٍ ونقاشٍ في العديد من وسائل الإعلام، وخاصة بعد أن لوحظ أن عدداً كبيراً من المعلمين يتركون مهنة التدريس، ويتجهون إلى ممارسة أعمال أخرى؛ نتيجة الضغوط التي يتعرضون لها في وظائفهم، وقد أكدت العديد من الدراسات والاستطلاعات التي أجريت في دول وبيئات مختلفة هذه الحقيقة. ففي دراسة استطلاعية أجريت في بريطانيا أشار أكثر من 50% من المعلمين إلى رغبتهم في ترك مهنة التعليم (Baker,2004).

وبينت الدراسات إلى أن ضغوط العمل تترك أثارًا سلبية على المعلمين، إذْ تشير نتائج الدراسة التي أجراها بليز (Blasé, 1986) حول مصادر ضغوط العمل -كما يدركها المعلمون أنفسهم- إلى وجود انفعالات سلبية مصاحبة لإحساس المعلمين بضغوط العمل مثل: الغضب، والاكتئاب، والانزعاج، ولوم الذات، وأعراض عضوية أخرى.

إنّ مهنة التعليم تتطلب من المعلمين النمو، والتقدم المعرفي، والإلمام بأحدث الأساليب والطرق التربوية، وأساليب البحث العلمي، والمساهمة في حل المشكلات الأكاديمية والتربوية، وفي اتخاذ القرارات، إضافة إلى الانفتاح على المجتمع، والعمل على خدمته، والتكيف مع الأوضاع المتغيرة، كما تتطلب القدرة على التعرف إلى حاجات المتعلمين وخصائصهم النمائية، ومراعاة الفروق الفردية، والمساهمة في تشخيص مشاكلهم النفسية وحلها، وتشكل هذه المطالب وغيرها في مجموعها عبئاً كبيراً يقع على عاتق المعلمين؛ مما يتسبب في زيادة مستوى الضغوط لديهم. (خليفات والزغول، 2003)

1.1. مشكلة الدراسة:

يعدّ موضوع الضغوط النفسية من الموضوعات ذات الأهمية الكبيرة في الحياة المعاصرة خاصة في العقود الأخيرة؛ لما له من آثار سلبية على حياة الأفراد الشخصية والاجتماعية، وفي عصرنا الحالي ازدادت الضغوط النفسية، ومما يزيد من حدة الموضوع ما يشهده العالم من موجات خوف وذعر في ظل انتشار فيروس كورونا، ولقد فرض هذا الوباء أنماط حياة وأشكال تكيّف جديدة مع واقع الحجر الصحي، وواقع الوقاية وعناصرها المختلفة، كما أنه ولّد آثارًا نفسية هي أقرب إلى حالة الهلع العام، والصدمة والقلق على مستوى الأفراد والجماعات، عدا التخوف من الاحتمالات المستقبلية، والشعور أحيانًا بكسر أنماط سلوكية معتادة، وبناء أنماط جديدة تشكل آليات الدفاع الأولي المظهر فيها. وتأثر المعلمون -شأنهم شأن جميع أفراد المجتمع- بالجائحة، حيث تعرضوا لضغوط المهنة ومتطلباتها المتغيرة والسريعة في ظل جائحة كورونا، خاصة في ظل التحول السريع نحو التعلم الإلكتروني دون استعداد وتجهيز، وما ترتّب على ذلك من آثار يمكن أن تنعكس على صحتهم النفسية، وبالتالي تمنع المعلم من تحقيق التوازن، والفشل في القيام بواجباته المهنية على أكمل وجه؛ ونتيجة لما لمسه وعايشه اثنان من الباحثين في المدارس من ضغوط على المعلمين في فترة جائحة كورونا، كونهما يعملان في مجال التعليم، حيث شعرا أن متطلبات العمل للمعلمين أصبحت تشكل عبئًا أفرز مجموعة من الضغوط على المعلم؛ نتيجة لذلك جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على الضغوط النفسية التي تعرض لها معلمو المرحلة الأساسية في مدارس غرب نابلس في ظل جائحة كورونا.

2.1. أسئلة الدراسة:

ستحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ما واقع الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا لدى معلمي مدارس غرب نابلس من وجهة نظرهم؟
- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة لمستوى الضغوط النفسية المرافقة لجائحة كورونا لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدارس غرب نابلس تعزى لمتغيرات (الجنس، والعمر، وسنوات الخبرة، ومكان السكن، ومكان العمل)؟

3.1. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف إلى واقع الضغوط النفسية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدارس غرب نابلس الناتجة عن جائحة كورونا.
- الوقوف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة لمستوى الضغوط النفسية المرافقة لجائحة كورونا لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدارس غرب نابلس تعزى لمتغيرات (الجنس، والعمر، وسنوات الخبرة، ومكان السكن، ومكان العمل).

4.1. أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة كونها محاولات علمية استندت على دراسات علمية، يؤمل أن تشكل إضافة جديدة تزامنا وأزمة كورونا والضغوط المصاحبة لها، إذْ تعمل هذه الدراسة على خلق آفاق علمية جديدة في هذا الصعيد.
- توجه الدراسة الأنظار نحو فئة المعلمين، وقد تساهم النتائج التي سيتم التوصل إليها في اتخاذ التدابير والإجراءات اللازمة لتوفير أجواء مهنية تساعد المعلمين وتمكنهم.
- قد تفيد هذه الدراسة واضعي السياسات في البرامج التعليمية في وضع برامج تدريبية هادفة؛ لتأهيل المعلمين وتزويدهم باستراتيجيات للتعامل مع الضغوط النفسية التي يتعرضون لها، والتصدي لها وإدارتها بفعالية.
- يتوقع أن تساعد نتائج هذه الدراسة في تقديم تغذية راجعة لأصحاب القرار في الوزارات ذات العلاقة من أجل العمل على تطوير جوانب المنظومة التعليمية، ووضع خطط لتمكين المعلمين خلال الأزمات.
- قد تسهم هذه الدراسة بفتح المجال للباحثين لإجراء دراسات مشتقة من متغيرات الدراسة ونتائجها؛ وذلك لحداثة موضوع البحث، وندرة الدراسات التي تناولته على حدّ علم الباحثين في المجتمع الفلسطيني.

5.1. فرضيات الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة لمستوى الضغوط النفسية المرافقة لجائحة كورونا لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدارس غرب نابلس تعزى لمتغير نوع الجنس (ذكر، أنثى).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة لمستوى الضغوط النفسية المرافقة لجائحة كورونا لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدارس غرب نابلس تعزى لمتغير العمر (أقل من 30، 30-45، أكبر من 45).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة لمستوى الضغوط النفسية المرافقة لجائحة كورونا لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدارس غرب نابلس تعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 5، 5-10، أكثر من 10).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة لمستوى الضغوط النفسية المرافقة لجائحة كورونا لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدارس غرب نابلس تعزى لمتغير مكان السكن (قرية، مخيم، مدينة).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة لمستوى الضغوط النفسية المرافقة لجائحة كورونا لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدارس غرب نابلس تعزى لمتغير مكان العمل (قرية، مخيم، مدينة).

6.1. مصطلحات الدراسة:

- **الضغوط النفسية:**

تُعرَّفُ الضغوط النفسية على أنها مجموعة مؤثرات خارجية تؤدي إلى إحداث تغيير سيكولوجي سلوكي بدرجات مختلفة على الأفراد، تبعا لقدراتهم الجسمية والشخصية على التوافق مع هذه المؤثرات. (علي، 2020)

ويعرفها الباحثون إجرائياً بأنها جميع العوامل الخارجية التي تستثير الحالة النفسية للفرد لدرجة تجعله في حالة من التوتر والقلق والتأثير السلبي في قدرته على تحقيق التكامل والتوازن في شخصيته، بالإضافة إلى فقدان الاتزان الانفعالي، وظهور أنماط سلوكية جديدة، وتظهر هذه الضغوط عند مواجهة الفرد مطلبًا لا يملك القدرة الكافية لتلبيته.

- **فيروس كورونا:**

هي فصيلة من فصائل فيروسات كورونا العديدة التي قد تسبب المرض للإنسان والحيوان. والمعروف أن بعضها يصيب الأفراد بحالات عدوى الجهاز التنفسي، وهي تتراوح في شدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وطأة، كمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية، والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس). ويسبب فيروس كورونا المستجد متلازمة فيروس كورونا Covid-19، وهو مرض فيروسي يصيب الجهاز التنفسي، أما الأعراض الأكثر شيوعًا لهذا المرض والتي عادةً ما تظهر خفيفة، ثم تبدأ تدريجيًا بالارتفاع في الوتيرة لتكون أكثر شدة، كالحمى، والإرهاق، وفقدان حاسة الشم، وفقدان الشهية، والتعب، والصداع، والسعال الجاف الحاد، وصعوبات التنفس، واحتقان الأنف، والرشح، وألم الحلق، وبحة في الصوت والإسهال (منظمة الصحة العالمية 2020).

- **مرحلة التعليم الأساسي:**

هي المرحلة الأساسية التي يدخل فيها الطالب من أجل أن يتلقى تعليمه، وفيها يبدأ الطالب تعلم القراءة والكتابة بشكل صحيح، وهي مرحلة بنائية تراكمية، تعمل على التأثير في المراحل التعليمية المتقدمة.

7.1. حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: هدفت هذه الدراسة التعرف إلى واقع الضغوط النفسية المرافقة لجائحة كورونا وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدارس غرب نابلس من وجهة نظرهم، وفق متغيرات (الجنس، والعمر، وسنوات الخبرة).
- الحدود الزمانية: نُفّذت هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي (2021/2020).
- الحدود المكانية: مدارس محافظة غرب نابلس-فلسطين.
- الحدود البشرية: عينة مكونة من (140) معلمًا من معلمي المرحلة الأساسية في مدارس غرب نابلس.
- الحدود الإجرائية: ستقتصر على عينة الدراسة وسماتها، أداة الدراسة ودرجة صدقها وثباتها، والمعالجات الإحصائية المستخدمة.

8.1. الدرسات السابقة:

وقد أجريت دراسات عدة حول موضوع الدراسة الحالية:

- **حيث هدفت دراسة الشافعي (2019)** إلى الكشف عن مستويات الضغوط النفسية والاحتراق النفسي لدى معلمي التعليم الفني والتعرف إلى العلاقة بينهما، وأثر كلّ من النوع (ذكر-أنثى) ونوع التعليم على الضغوط النفسية. وأجريت الدراسة على عينة قوامها (299) من معلمي ومعلمات التعليم الفني، وأظهرت نتائج الدراسة مستوى مرتفعًا من الضغوط النفسية للمعلمين، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الضغوط النفسية لدى المعلمين، ومستوى الاحتراق النفسي.
- **وقام كل من الجندي والعمري(2017)** بدراسة هدفت إلى التّعرف إلى مستوى الضّغوط النّفسيّة التي يتعرض لها معلمو المدارس الحكومية ومعلمات في محافظة الخليل، واستقصاء العلاقة بين الضّغوط النّفسيّة التي يتعرضون لها والدّافعيّة للإنجاز، وكذلك التّعرف إلى الفروق في مستوى الضغوط النّفسية وفقًا لبعض المتغيّرات المستقلة، كالفئة العمرية، والمرحلة التّعليميّة، والجّنس، والمؤهل العلمي، والمديريّة، والتّخصّص، وقد استخدِم المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (199) معلمًا ومعلّمة اختِيروا بطريقة عشوائية، واستُخدم مقياسان، وهما: الضّغوط

النّفسيّة (كوهين ورفاقه)، وكذلك مقياس (قواريري) لدافعية الإنجاز، وقد تم تحليل البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة عكسيّة بين الضّغوط النّفسيّة والدّافعيّة للإنجاز، كما أسفرت عن وجود فروق في مستوى الضّغوط النّفسيّة تعزى للجنس لصالح المعلّمات، وعن فروق في الضّغوط النّفسيّة تعزى للفئة العمرية لصالح الفئة الأكبر عمرًا، وعن فروق تعزى للمرحلة التّعليميّة تعزى لمعلمي المرحلة الأساسيّة الدّنيا وعن فروق تعزى للمديرية تعزى لصالح مديرية يطّا، فيما لم تظهر الدراسة فروقًا في مستوى الضّغوط النّفسيّة تعزى لكلّ من المؤهل العلمي والتّخصص.

- **وأجرى قريطع (2017)** دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى الضغوط النفسية لدى المعلمين، وفحص الفروق بين متوسطات الضغوط النفسية في ضوء بعض المتغيرات، بالإضافة إلى الكشف عن العلاقة بين الضغوط النفسية، والرضا عن الحياة لديهم، وقد استخدِم المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (370) معلمًا ومعلمة اختِيروا عشوائيًا من المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية، واستخدم مقياسان وهما: الضغوط النفسية والرضا عن الحياة، وحُللت البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الضغوط النفسية لدى الذكور أعلى منها لدى الإناث، ولدى ذوي الخبرة القصيرة أعلى منها لدى ذوي الخبرة المتوسطة والطويلة، ولم يظهر فرق دال إحصائيًا في الضغوط النفسية يعزى للحالة الاجتماعية، وأشارت النتائج أيضًا إلى وجود علاقة عكسية دالة إحصائيًا بين الضغوط النفسية لدى المعلمين والرضا عن الحياة.
- **وهدفت دراسة الطلافحة (2013)** إلى الكشف عن مستوى ضغوط العمل عند معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في العاصمة عمان، والمشكلات الناجمة عنها، ومعرفة أثر كل من الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، في تقديراتهم لمستوى تلك الضغوط، وتكونت عينة الدراسة من (228) معلمًا ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن ضغوط العمل التي تواجه المعلمين جاءت بمستوى مرتفع، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لضغوط العمل تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، والخبرة لصالح المعلمين من ذوي الخبرة المتوسطة (5-10) سنوات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وكان من أكثر المشكلات التي يعاني منها المعلمون: التعب والإرهاق الجسدي، وأقل المشكلات هي عدم القدرة على النوم. وفي ضوء النتائج خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات من أبرزها: رفع كفاءتهم المهنية والعلمية بما يتناسب مع التطور التكنولوجي المعاصر.
- **وقام مليكة (2011)** بدراسة للتعرف إلى مصادر الضغوط المهنية لدى المدرسين الجزائريين، ومعرفة ما إذا كان هناك فروق في الشعور بالضغوط المهنية تبعًا لاختلاف المراحل التعليمية والخبرة المهنية على عينة عشوائية مكونة من (210) معلمين ومعلمات، واستخدمت الدراسة مقياسًا لمصادر الضغوط المهنية، بينت نتائج الدراسة أن هناك دلالة إحصائية لضغوط العمل لصالح مدرسي التعليم المتوسط، كما بينت النتائج أن فئة المعلمين الأكثر خبرة هي الأكثر شعورًا بالضغط، تليها الفئة المتوسطة الخبرة، ثم الفئة قصيرة الخبرة.
- وأجرى **حمايدة (2009)** دراسة هدفت **إلى** الكشف عن مستوى ضغوط العمل عند معلمي المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في الأردن، والمشكلات الناجمة عنها، وتكونت عينة الدراسة من جميع مجتمع الدراسة البالغ(574) معلمًا ومعلمة، و أظهرت نتائج الدراسة أن ضغوط العمل التي تواجه معلمي المرحلة الثانوية كانت بمستوى مرتفع، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى ضغوط العمل تعزى لمتغيرات الجنس ولصالح الذكور، والخبرة لصالح المعلمين من ذوي الخبرة المتوسطة (5-10) سنوات، وكان من أكثر المشكلات التي يعاني منها المعلمون: التعب والإرهاق الجسدي، وأقل المشكلات هو الإخفاق في الحياة وعدم القدرة على النوم وهبوط في عضلة القلب، وأوصت الدراسة بمحاولة تخفيف من أعباء العمل التي تزيد من الضغوط المهنية التي يتعرض لها المعلم والعمل على تخفيف الأعباء، والوظيفية للمعلمين ذوي الخبرة الطويلة في التدريس.
- **وهدفت دراسة جين وزملائه (Jin, Yeung, Tang and Lon, 2008) إلى** التعرف إلى العلاقة بين مصادر الضغوط المهنية، والأمراض النفسية لدى المعلمين في هونغ كونغ. تكونت عينة الدراسة من (494) معلمًا ومعلمة. وقد أظهرت نتائج التحليل العاملي أن هناك ستة مصادر للضغوط المهنية لدى المعلمين هي: الطالب، والمنهاج، والواجبات غير التدريسية، والعبء التدريسي، والتقدير والاحترام، وعوامل أخرى. وأظهرت النتائج كذلك وجود علاقة إيجابية بين مصادر الضغوط وبين الأعراض النفسية لدى المعلمين، وكان أكثر هذه المصادر تأثيرًا هو العبء التدريسي. وأوصت الدراسة بضرورة الحد من هذه الضغوط من خلال تقليل عدد الطالب في الصفوف، وزيادة عدد المعلمين في المدارس، وإدخال برنامج إدارة الضغوط في برامج تدريب المعلمين.
- **وقام شينغ (Cheng,2008)** بدراسة للتعرف إلى العلاقة بين مستوى الضغوط، وتقدير الذات، والاحتراق النفسي، ورغبة المعلم بترك العمل في مهنة التدريس. أجريت الدراسة على عينة مكونة من (508) معلمين ومعلمات في تايوان، وقد أظهرت النتائج أن هناك علاقة دالة بين ضغوط العمل وبين الراتب، وساعات العمل، والخبرة، والجنس، والحالة الاجتماعية، والعمر، والمؤهل العلمي. وبينت النتائج كذلك أن هناك علاقة إيجابية بين مستوى الاحتراق النفسي، والنية لترك العمل في مهنة التدريس، في حين كانت هناك علاقة سلبية بين تقدير الذات ومستوى الضغوط.

- وهدفت دراسة **دراسة حلوم وشوارزر (Schwarzer and Hallum, 2008)** إلى التعرف إلى فعالية الذات المدركة لدى المعلم وعلاقتها بضغوط العمل والإرهاق كمتغيرات وسيطة، التي طبقت على عينتين من سوريا وألمانيا، حيث بلغ حجم العينتين 1203 معلمين بواقع 311 معلمًا، و892 معلمة، وأشارت النتائج إلى أنه كلما كانت فعالية الذات المدركة لدى المعلم كبيرة قلت ضغوط العمل لديه، وبالتالي قلّ إرهاق المعلم، وأشارت الدراسة إلى تأثير ضغوط العمل على فعالية الذات المدركة للمعلم مما يؤدي إلى إجهاد أكبر لديه.
- وأجرى **زانغوزو (Zhu and Zhang, 2007) دراسة هدفت إلى** فحص أثر الضغوط المهنية على الاحتراق النفسي لدى عينة من المعلمين في الصين، وهدفت كذلك إلى التعرف إلى الأساليب التي يستخدمونها لمواجهة الضغوط والتكيف معها. تكونت عينة الدراسة من (133) معلمًا ومعلمة. وقد أظهرت النتائج أن الضغوط تؤدي إلى الشعور بالاحتراق النفسي، وأن العبء الوظيفي الزائد كان أكثر الضغوط تأثيرًا، تلاه غموض الأدوار، وتعارضها على التوالي. كما أظهرت النتائج أن دعم الأهل والأصدقاء كان المصدر الرئيس للدعم الاجتماعي الذي يتلقاه المعلم، ثمّ الدعم من الزملاء والمشرفين، وكان الدعم المقدم من المشرفين الأكثر فاعلية في تخفيف الضغط، والإجهاد العاطفي للمعلمين، في حين أن الدعم من الأهل والأصدقاء كان فعالًا في تخفيف تبلد المشاعر عند المعلمين.
- وبحثت **دراسة فورست وجيبسون (Jepson Forrest,2006)** العلاقة بين عوامل ضغوط المهن المختلفة وآثار هذه الضغوط على العمل، وتأثير الصفات الشخصية على هذه العلاقة، بمصدرين أساسين من المصادر الضاغطة: ضغوط تتعلق بطبيعة العمل، وبيئته ودور العاملين فيها مثل: ضغوط بيئة العمل المادية، وضغوط فردية، وضغوط تتمثل في الخصائص والصفات الذهنية والعاطفية والجسمية، ونمط الشخصية ومركز التحكم وقدرات الفرد وحاجاته، وقد تبين من نتائج الدراسة أن ضغوط العمل تتأثر بشكل كبير ببيئة العمل المادية، والضغوط الفردية، والضغوط الاجتماعية والضغوط التنظيمية.
- **وهدفت دراسة الكحلوت (2006)** إلى الكشف عن مدى شيوع الضغوط المدرسية ومستوى الأداء والعلاقة بينهما، وتكونت عينة الدراسة من (66) من معلمي التكنولوجيا بالمرحلة الأساسية العليا من الجنسين بمحافظة غزة، تمثلت الأدوات التي استخدمها الباحثان بمقياس الضغوط المدرسية، واستبانة ملاحظة الأداء من إعداد الباحثين، أظهرت نتائج الدراسة أن الضغوط المدرسية شائعة عند أفراد العينة بمستوى 55%، وأن الضغوط المدرسية تندرج في سلم أعلاه ضغوط سلوكات التلاميذ، وأدناه ضغوط العلاقة مع المدير، كما أن أداء المعلمين يقع على مستوى 77%، ولم تظهر نتائج الدراسة وجود علاقة بين الضغوط المدرسية، وأداء معلمي التكنولوجيا.

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح لنا أهمية موضوع ضغوط العمل، وأثرها في حياة الأفراد، بدليل أن هناك عددًا كبيرًا من الباحثين الذين اهتموا بدراسة أثر الضغوط على أداء العاملين ونفسياتهم في مجالات متعددة، ومجتمعات مختلفة. كما يتبين أن هناك مصادر كثيرة تُعدّ بمثابة مسببات رئيسة للضغوط، ومنها قلة الحوافز المادية والمعنوية، وزيادة حجم العمل عن المطلوب، وبيئة العمل غير الملائمة، والظروف السلبية المرتبطة بالاستقرار الوظيفي، والعلاقات غير الجيدة مع الرؤساء والزملاء والطلاب، وصراع الأدوار وغموضها، وعدم الرضا الوظيفي وغيرها. ويلاحظ كذلك أن جميع الدراسات التي تم عرضها استخدمت المنهج الوصفي، وهي بذلك تتشابه مع المنهج المستخدم في هذه الدراسة.

كما هدفت إلى التعرف إلى ضغوط العمل وآثارها، واختلفت الدراسة الحالية لسعيها إلى دراسة الضغوط المصاحبة لكورونا، من هنا يرى الباحثون أن الدراسات السابقة وموضوع الدراسة الحالية لا تتصل اتصالًا مباشرًا؛ما دفعهم إلى ضرورة إجراء هذه الدراسة بهدف التعرف إلى واقع الضغوط النفسية، وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى معلمي المرحلة الأساسية في ظل جائحة كورونا في مدارس غرب نابلس، تمت الإفادة من الدراسات والبحوث السابقة في بناء الإطار النظري للدراسة، وصياغة المشكلة وتحديدها، وصياغة فرضياتها، واختيار أدواتها، وتحليل نتائجها وتفسيرها.

2. إجراءات الدراسة:

1.2. منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي؛ لملاءمته طبيعة هذه الدراسة التي تهدف إلى التعرف إلى واقع الضغوط النفسية المرافقة لجائحة كورونا لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدارس غرب نابلس وعلاقتها ببعض المتغيرات.

2.2. مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من معلمي المرحلة الأساسية في مدارس غرب نابلس، والبالغ عددهم (622) معلمًا حسب السجلات الرسمية لوزارة التربية والتعليم في فلسطين للعام 2021/2020م.

3.2. عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (140) معلمًا ومعلمة من مدارس غرب نابلس، اختِيروا بطريقة عشوائية، الجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغيرات الدراسة.

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	82	58.6
	أنثى	58	41.4
	المجموع	140	100.0
العمر	أقل من 30 عاماً	33	23.6
	من 30-45 عاماً	66	47.1
	أكبر من 45 عاماً	41	29.3
	المجموع	140	100.0
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	40	28.6
	من 5-10 سنوات	34	24.3
	أكثر من 10 سنوات	66	47.1
	المجموع	140	100.0
مكان السكن	قرية	82	58.6
	مخيم	15	10.7
	مدينة	43	30.7
	المجموع	140	100.0
مكان العمل	قرية	61	43.6
	مخيم	23	16.4
	مدينة	56	40.0
	المجموع	140	100.0

4.2. أداة الدراسة:

قام الباحثون بتصميم مقياس الدراسة بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة، التي تناولت الضغوط النفسية بشكل عام وخاصة المرافقة لجائحة كورونا، مثل دراسة طلافحة (2013)، ودراسة (الكحلوت، 2006). واشتمل مقياس الدراسة على جزأين: تضمن الأول خصائص عينة الدراسة في ضوء المتغيرات الشخصية (الجنس، والعمر، وسنوات الخبرة، ومكان السكن، ومكان العمل، ونوع المدرسة). والثاني مجالات مقياس الضغوط النفسية وفقراتها في ظل جائحة كورونا، حيث اشتمل المقياس على (34) فقرة موزعة على أربعة مجالات تظهر في (جدول 2).

جدول (2): توزيع مجالات المقياس وعدد الفقرات

القياس	عدد الفقرات
الضغوط النفسية لدى المعلمين الناتجة عن أزمة كورونا	10
الضغوط النفسية لدى المعلمين الناتجة عن متطلبات الإدارة المدرسية في ظل جائحة كورونا.	8
الضغوط النفسية لدى المعلمين الناتجة عن الطلبة في ظل جائحة كورونا	8
الضغوط النفسية لدى المعلمين المرتبطة بعملية التدريس في ظل جائحة كورونا	8
إجمالي المقياس	34

ويجيب المفحوص على فقرات المقياس الموجبة وفقًا لتدريج ليكرت الخماسي المكون من خمس درجات (كبيرة جدًا (5) درجات، وكبيرة (4) درجات، ومتوسطة (3) درجات، وضعيفة (2) درجتان، ومعدومة (1) درجة، والعكس للفقرات السالبة وهي (1،3) وقد تم تحديد المحك المعتمد حسب الجدول الآتي: (ملحم، 2000)

جدول (3): المحك المعتمد في الدراسة

طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له	درجة المو افقة
من 1 – 1.80	من 20%-36%	قليلة جدًا
أكبر من 1.80 - 2.60	أكبر من 36%-52%	قليلة
أكبر من 2.60 – 3.40	أكبر من 52%-68 %	متوسطة
أكبر من 3.40 – 4.20	أكبر من 68%-84%	كبيرة
أكبر من 4.20 -5	أكبر من 84 %-100%	كبيرة جدًا

5.2. صدق المقياس:

تم التحقق من صدق المقياس من خلال:

- **صدق المحكمين:** حيث عُرِضَ المقياس بصورته الأولية على عدد من المحكمين والخبراء في المجال وعددهم (5) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية، حيث طُلِبَ منهم تحكيم فقرات الأداة؛ وذلك للتأكد من ملاءمة الفقرات لمجالاتها ووضوحها والتعديل، وقد أُخذِت بملاحظاتهم واعتماد المجالات والفقرات، حيث أجمع المحكمون على صلاحية المقياس للغرض الذي وضع لأجله.
- **صدق الاتساق الداخلي:** حيث طُبِّقت الاستبانة على (30) معلمًا ومعلمة استطلاعيًا، ومن ثم احتساب معاملات الارتباط بين كل فقرة، والدرجة الكلية للمجال الخاص بها، وتراوحت قيم معامل الارتباط بين (0.386-0.850)، وكذلك حساب معامل الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للمقياس، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (4): معاملات صدق الاتساق الداخلي بين المجالات الفرعية والمقياس ككل

المجال	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	العينة
الضغوط النفسية لدى المعلمين الناتجة عن أزمة كورونا	.793**	.000	30
الضغوط النفسية لدى المعلمين الناتجة عن متطلبات الإدارة المدرسية في ظل جائحة كورونا.	.889**	.000	30
الضغوط النفسية لدى المعلمين الناتجة عن الطلبة في ظل جائحة كورونا	.760**	.000	30
الضغوط النفسية لدى المعلم المرتبطة بعملية التدريس في ظل جائحة كورونا	.819**	.000	30

**** معامل الارتباط دال عند مستوى 0.01.**

*** معامل الارتباط دال عند مستوى 0.05.**

مما سبق يتضح أن جميع قيم الاتساق الداخلي دالة إحصائيًا مما يؤكد صلاحية المقياس للتطبيق.

6.2. ثبات المقياس:

للتأكد من ثبات المقياس استخدمت معادلة (كرونباخ ألفا) والتجزئة النصفية على جميع مجالات المقياس والمقياس ككل، والجدول(5) يوضح ذلك.

جدول (5): معاملات كرونباخ ألفا والتجزئة النصفيةالخاصة بمجالات المقياس والمقياس ككل

مجالات مقياس	معامل كرونباخ ألفا	التجزئة النصفية
الضغوط النفسية لدى المعلمين الناتجة عن أزمة كورونا	0.735	0.88
الضغوط النفسية لدى المعلمين الناتجة عن متطلبات الإدارة المدرسية في ظل جائحة كورونا.	0.907	0.97
الضغوط النفسية لدى المعلمين الناتجة عن الطلبة في ظل جائحة كورونا	0.812	0.89
الضغوط النفسية لدى المعلم المرتبطة بعملية التدريس في ظل جائحة كورونا	0.859	0.91
الدرجة الكلية للمقياس	0.908	0.974

يتضح من جدول (5) أن معاملات كرونباخ ألفا لمجالات المقياس،وللمقياس ككل ومعاملات التجزئة النصفية لمجالات المقياس وللمقياس ككل جميعا جاءت دالة، وهي قيم مقبولة لأغراض تطبيق الدراسة.

7.2. المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة استخدمت الدراسة المعالجات الإحصائية الآتية:المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والتكرارات والنسب المئوية، ومعامل الارتباط ومعامل كرونباخ ألفا، والتجزئة النصفية، واختبار (ت)، وتحليل التباين (ANOVA)، اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية.

3. عرض ومناقشة النتائج:

1.3. إجابة السؤال الأول الذي ينصّ على: "ما مستوى الضغوط النفسية المر افقة لجائحة كورونا لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدارس غرب نابلس؟"

للإجابة عن هذا السؤال استخرِجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع المجالات الفرعية والمقياس ككل، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات المقياس مرتبة ترتيبًا تنازليًا

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	الدرجة
الضغوط النفسية لدى المعلمين الناتجة عن أزمة كورونا	33.66	4.92	67.31%	4	كبيرة
الضغوط النفسية لدى المعلمين الناتجة عن متطلبات الإدارة المدرسية في ظل جائحة كورونا.	28.57	6.70	71.43%	3	كبيرة
الضغوط النفسية لدى المعلمين الناتجة عن الطلبة في ظل جائحة كورونا	31.52	4.59	78.80%	1	كبيرة
الضغوط النفسية لدى المعلم المرتبطة بعملية التدريس في ظل جائحة كورونا	30.51	5.58	76.27%	2	كبيرة
إجمالي المقياس	124.26	17.28	73.09%		كبيرة

أظهرت النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول وجود ضغوط نفسية كبيرة تواجه المعلمين والمعلمات في ظل جائحة كورونا، حيث جاء المتوسط الحسابي للمقياس ككل (124.26) بوزن نسبي (73.09%) وبدرجة كبيرة حسب المحك، وقد جاءت المجالات بالترتيب الآتي: المجال الثالث (الضغوط النفسية لدى المعلمين الناتجة عن الطلبة في ظل جائحة كورونا) في الترتيب الأول (بوزن نسبي 78.8%)، تلاه المجال الرابع (الضغوط النفسية لدى المعلم المرتبطة بعملية التدريس في ظل جائحة كورونا)، بوزن نسبي (76.27%)، تلاه المجال الثاني (الضغوط النفسية لدى المعلمين الناتجة عن متطلبات الإدارة المدرسية في ظل جائحة كورونا). (بوزن نسبي 71.43%)، وأخيرًا المجال الأول (الضغوط النفسية لدى المعلمين الناتجة عن أزمة كورونا (بوزن نسبي 67.31%) وجاء بدرجة كبيرة. وتمثل هذه النتيجة وجود ضغوط نفسية كبيرة تحتاج إلى اهتمام من قبل جميع أصحاب المصلحة،ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما خلفته أزمة كورونا من آثار، كان من أهمها التحول للتعليم الإلكتروني بشكل مفاجئ دون إعداد وتجهيز وتدريب، سواء للمعلمين أو الطلبة؛ ما زاد الأعباء على المعلم في العملية التعليمية، حيث زادت الأعمال الموكلة له، إلى جانب الشعور الدائم بالتوتر والقلق من نتائج أدائه في ظل التعليم الإلكتروني، هذا بالإضافة إلى زيادة الأعمال الإدارية، كما شكلت الضغوط الناتجة عن الطلبة أكبر عبء على المعلم، والنابعة من عدم تجاوب الطلبة مع المعلمين، وتدني الدافعية لديهم لعملية التعلم بشكل كامل؛ما نتج عنه ضعف المشاركة والإنجاز لديهم، كما لعبت الضغوط النفسية للمعلم المرتبطة بالعملية التعليمية دوراً كبيراً في زيادة الضغوط لدى المعلمين؛ نتيجة ضعف الجاهزية، وصعوبة إعداد المواد وتدريسها عبر النظام الإلكتروني، وصعوبة التعامل مع أدوات التعليم الإلكتروني، إلى جانب عدم توافر الوقت الكافي لعرض المادة التعليمية إلكترونيًا؛ بسبب عدد الطلبة الكبير، وعدم امتلاكهم لمهارات التعليم الإلكتروني. وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من الشافعي (2019)، والطلافحة (2013)، وحمايدة (2009).

2.3. عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينصّ على:"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة لمستوى الضغوط النفسية المرافقة لجائحة كورونا لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدارس غرب نابلس تعزى لمتغيرات (الجنس، والعمر، وسنوات الخبرة، ومكان السكن، ومكان العمل، ونوع المدرسة)؟

للإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث بالتحقق من صحة الفرضيات الآتية:

- **الفرض الأول: وينص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة لمستوى الضغوط النفسية المرافقة لجائحة كورونا لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدارس غرب نابلس تعزى لمتغير نوع الجنس (ذكر، أنثى)".** وقد استخدم الباحث اختبار (ت) لعينتين مستقلتين والجدول الآتي يبين النتائج:

جدول (7): اختبار(ت) بين متوسطات تقديرات المعلمين للتحديات في المجالات الأربعة والمقياس ككل حسب الجنس

المجال	الجهة المشرفة	العينة	متوسط حسابي	انحراف معياري	ت	Sig	الدلالة الإحصائية
الأول	ذكر	82	33.79	5.09	0.387	0.7	غير دالة
	أنثى	58	33.47	4.70			
الثاني	ذكر	82	28.73	6.82	0.335	0.738	غير دالة
	أنثى	58	28.34	6.59			
الثالث	ذكر	82	31.77	4.32	0.756	0.451	غير دالة
	أنثى	58	31.17	4.96			
الرابع	ذكر	82	30.67	5.65	0.411	0.682	غير دالة
	أنثى	58	30.28	5.53			
المقياس ككل	ذكر	82	124.96	17.93	0.574	0.567	غير دالة
	أنثى	58	123.26	16.41			

يتضح من الجدول(7): أن القيمة (Sig) لجميع المجالات الفرعية والمقياس ككل جاءت أكبر من (0.05) بمعنى أنها غير دالة، وبذلك نرفض الفرض البديل، ونقبل الفرض الصفري الذي ينص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة لمستوى الضغوط النفسية المرافقة لجائحة كورونا لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدارس غرب نابلس تعزى لمتغير نوع الجنس. ويفسر الباحث تلك النتيجة في ضوء الظروف والإجراءات والمهام التي عمل بها المعلمون كافة ذكورا وإناثا خلال فترة كورونا خاصة التعليم الإلكتروني، ولهذا عانى جميع المعلمين من الضغوط النفسية والوظيفية نفسها، وعاشوا تحت الضغوط التي أفرزتها جائحة كورونا، كما كانت جميع الإجراءات هي ذاتها للمعلمين كافة، سواء من حيث آليات الدوام، أو تعليمات التعليم الإلكتروني، والإجراءات الأخرى، وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من الطلافحة(2013)، وحمايدة(2009) التي أكدت على وجود فروق لصالح الذكور.

- **الفرض الثاني: وينص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة لمستوى الضغوط النفسية المرافقة لجائحة كورونا لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدارس غرب نابلس تعزى لمتغير العمر (أقل من 30، 30-45، أكبر من 45)"**، حيث استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي والجدول الآتي يبين النتائج:

جدول (8): تحليل التباين بين متوسطات تقديرات المفحوصين للتحديات ومجالاتها الفرعية تبعا لمتغير العمر

المقياس	موضع التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	ف	Sig	الدلالة الإحصائية
المجال الأول	بين المجموعات	43.269	2	21.635	0.894	0.411	غير دالة
	داخل المجموعات	3316.273	137	24.206			
	المجموع	3359.543	139				
المجال الثاني	بين المجموعات	202.741	2	101.37	2.3	0.104	غير دالة
	داخل المجموعات	6037.545	137	44.07			
	المجموع	6240.286	139				
المجال الثالث	بين المجموعات	6.785	2	3.392	0.159	0.853	غير دالة
	داخل المجموعات	2918.151	137	21.3			
	المجموع	2924.936	139				
المجال الرابع	بين المجموعات	37.383	2	18.692	0.596	0.552	غير دالة
	داخل المجموعات	4295.61	137	31.355			
	المجموع	4332.993	139				
إجمالي المقياس	بين المجموعات	563.711	2	281.855	0.944	0.392	غير دالة
	داخل المجموعات	40919.03	137	298.679			
	المجموع	41482.74	139				

يتضح من الجدول (8): أن القيمة (Sig) لجميع المجالات الفرعية والمقياس ككل جاءت أكبر من (0.05) بمعنى أنها غير دالة، وبذلك نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري الذي ينص على: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة لمستوى الضغوط النفسية المرافقة لجائحة كورونا لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدارس غرب نابلس تعزى لمتغير العمر (أقل من 30، 30-45، أكبر من 45). ويعزو الباحث النتيجة السابقة إلى أن المعلمين والمعلمات من الفئات العمرية كافة قد تأثروا بالظروف التي سببتها جائحة كورنا.

- **الفرض الثالث: وينص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة لمستوى الضغوط النفسية المرافقة لجائحة كورونا لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدارس غرب نابلس تعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من5، 5-10، أكثر من 10)**، حيث استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي والجدول الآتي يبين النتائج:

جدول (9): تحليل التباين بين متوسطات تقديرات المفحوصين للتحديات ومجالاتها الفرعية تبعًا لمتغير سنوات الخبرة

المقياس	موضع التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	ف	Sig	الدلالة الإحصائية
المجال الأول	بين المجموعات	61.821	2	30.911	1.284	0.28	غير دالة
	داخل المجموعات	3297.722	137	24.071			
	المجموع	3359.543	139				
المجال الثاني	بين المجموعات	308.219	2	154.109	3.559	0.031	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	5932.067	137	43.3			
	المجموع	6240.286	139				
المجال الثالث	بين المجموعات	22.064	2	11.032	0.521	0.595	غير دالة
	داخل المجموعات	2902.871	137	21.189			
	المجموع	2924.936	139				

المجال الرابع	بين المجموعات	35.216	2	17.608	0.561	0.572	غير دالة
	داخل المجموعات	4297.777	137	31.371			
	المجموع	4332.993	139				
إجمالي المقياس	بين المجموعات	976.908	2	488.454	1.652	0.195	غير دالة
	داخل المجموعات	40505.84	137	295.663			
	المجموع	41482.74	139				

يتضح من الجدول (9): أن القيمة (Sig) للمجالات الأول والثالث والرابع والمقياس ككل جاءت أعلى من (0.05) بمعنى أنها غير دالة في حين جاءت القيمة (Sig) للمجال الثاني أقل (0.05) وبالتالي نقبل الفرض البديل للمجال الثاني، ونرفض الفرض الصفري له، ونقبل الفروض الصفرية للمجالات الأول والثالث والرابع، والمقياس ككل، وللتأكد من اتجاه الفروق استُخدِم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، وفيما يلي توضيح لذلك:

جدول (10): نتائج اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات البعدية للتحديات ومجالاتها الفرعية تبعًا لمتغير سنوات الخبرة

القياس	سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	أقل من 5 سنوات	من 5-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
المجال الأول	أقل من 5 سنوات	34.45	-	0.943	0.325
	من 5-10 سنوات	34.06		-	0.577
	أكثر من 10 سنوات	32.97			-
المجال الثاني	أقل من 5 سنوات	30.78	-	0.346	**0.031
	من 5-10 سنوات	28.53		-	0.658
	أكثر من 10 سنوات	27.26			-
المجال الثالث	أقل من 5 سنوات	31.80	-	0.662	0.995
	من 5-10 سنوات	30.82		-	0.659
	أكثر من 10 سنوات	31.71			-
المجال الرابع	أقل من 5 سنوات	31.30	-	0.705	0.61
	من 5-10 سنوات	30.21		-	1
	أكثر من 10 سنوات	30.18			-
إجمالي المقياس	أقل من 5 سنوات	128.33	-	0.504	0.201
	من 5-10 سنوات	123.62		-	0.919
	أكثر من 10 سنوات	122.12			-

في ضوء الجدول يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة لمستوى الضغوط النفسية المرافقة لجائحة كورونا (المجال الأول، والثالث، والرابع، والدرجة الكلية) لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدارس غرب نابلس تعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من5، 5 -10، أكثر من 10)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة لمستوى الضغوط النفسية المرافقة لجائحة كورونا (المجال الثاني) لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدارس غرب نابلس تعزى لمتغير سنوات الخبرة بين (أقل من5، أكثر من 10) ولصالح "أقل من 5 سنوات".

ويفسر الباحث النتيجة السابقة بأن الضغوط النفسية كانت لدى جميع المعلمين في ظل جائحة كورنا، بغض النظر عن سنوات الخبرة في شتى المجالات المذكورة، باستثناء المجال الثاني حيث جاءت الضغوط بشكل أكبر لدى المعلمين ذوي الخبرة أقل من خمس سنوات، ويمكن عزو ذلك إلى افتقادهم -بسبب حداثة تجربتهم- للكثير من المهارات الخاصة بالتعليم الإلكتروني، حيث إن سنوات الخبرة الطويلة تعزز قدرات المعلمين لمواجهة الأزمات من خلال ما تلقوه من برامج تأهيلية ودورات تدريبية ساهمت في صقل مهارات ذوي الخبرة وخبراتهم، مما يعزز قدراتهم في التعامل مع البرامج التعليمية خلال أزمة كورونا. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من الطلافحة (2013)، وحمايدة(2009) التي أكدت على وجود فروق لصالح المعلمين ذوي الخبرة المتوسطة (5-10) سنوات.

- **الفرض الرابع: وينص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة لمستوى الضغوط النفسية المرافقة لجائحة كورونا لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدارس غرب نابلس تعزى لمتغير مكان السكن (قرية، مخيم، مدينة)"**، حيث استخدم الباحث اختبار كروسكال واليس والجدول الآتي يبين النتائج:

جدول (11): اختبار كروسكال بين متوسطات تقديرات المفحوصين للتحديات ومجالاتها الفرعية تبعا لمتغير مكان السكن

المقياس	مكان السكن	العدد	متوسط الرتب	د ح	Sig	الدلالة الإحصائية
المجال الأول	قرية	82	69.51	2	0.816	غير دالة
	مخيم	15	76.73	2		
	مدينة	43	70.22	2		
المجال الثاني	قرية	82	66.49	2	0.324	غير دالة
	مخيم	15	81.20	2		
	مدينة	43	74.42	2		
المجال الثالث	قرية	82	76.71	2	0.06	غير دالة
	مخيم	15	53.00	2		
	مدينة	43	64.76	2		
المجال الرابع	قرية	82	75.71	2	0.069	غير دالة
	مخيم	15	76.07	2		
	مدينة	43	58.62	2		
إجمالي المقياس	قرية	82	71.63	2	0.73	غير دالة
	مخيم	15	75.10	2		
	مدينة	43	66.73	2		

يتضح من الجدول (11): أن القيمة (Sig) لجميع المجالات الفرعية والمقياس ككل جاءت أكبر من (0.05) بمعنى أنها غير دالة وبذلك نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري الذي ينص على: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة لمستوى الضغوط النفسية المرافقة لجائحة كورونا لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدارس غرب نابلس تعزى لمتغير مكان السكن (قرية، مخيم، مدينة).

- **الفرض الخامس: وينص على:" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة لمستوى الضغوط النفسية المر افقة لجائحة كورونا لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدارس غرب نابلس تعزى لمتغير مكان العمل (قرية، مخيم، مدينة)**، حيث استخدم الباحث اختبار كروسكال والجدول الآتي يبين النتائج:

جدول (12): نتائج اختبار كروسكال بين متوسطات تقديرات المفحوصين للتحديات ومجالاتها الفرعية تبعًا لمتغير مكان العمل

المقياس	مكان العمل	العدد	متوسط الرتب	د ح	Sig	الدلالة الإحصائية
المجال الأول	قرية	61	63.70	2	0.188	غير دالة
	مخيم	23	72.00	2		
	مدينة	56	77.29	2		
المجال الثاني	قرية	61	58.53	2	0.008	دالة
	مخيم	23	77.28	2		
	مدينة	56	80.75	2		
المجال الثالث	قرية	61	73.60	2	0.339	غير دالة
	مخيم	23	59.33	2		
	مدينة	56	71.71	2		
المجال الرابع	قرية	61	70.41	2	0.374	غير دالة
	مخيم	23	60.61	2		
	مدينة	56	74.66	2		
إجمالي المقياس	قرية	61	65.23	2	0.242	غير دالة
	مخيم	23	67.41	2		
	مدينة	56	77.51	2		

يتضح من الجدول (12): أن القيمة (Sig) للمجالات الأول والثالث والرابع والمقياس ككل جاءت أعلى من (0.05) بمعنى أنها غير دالة في حين جاءت القيمة (Sig) للمجال الثاني أقل (0.01) وبالتالي نقبل الفرض البديل للمجال الثاني ونرفض الفرض الصفري له، ونقبل الفروض الصفرية للمجالات الأول والثالث والرابع والمقياس ككل، وللتأكد من اتجاه الفروق استُخدِم اختبار مقارنات الأزواج التابع لاختبار كروسكال واليس وفيما يلي توضيح لذلك:

جدول (13): نتائج اختبار المقارنات الزوجة للتحديات ومجالاتها الفرعية تبعًا لمتغير مكان العمل

القياس	المتوسط الحسابي		المقارنات الزوجية	القيمة الاختبارية	القيمة الاختبارية للانحراف المعياري	Sig	Adj Sig
المجال الثاني	58.53	قرية	قرية- مخيم	18.75	1.89	0.059	0.176
	77.28	مخيم	قرية- مدينة	22.22	2.964	0.003	0.009
	80.75	مدينة	مخيم- مدينة	3.5	0.346	0.73	1

في ضوء الجدول السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) في متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة لمستوى الضغوط النفسية المرافقة لجائحة كورونا (المجال الثاني) لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدارس غرب نابلس تعزى لمتغير مكان العمل بين (قرية، مدينة) ولصالح المدينة.

ويعزو الباحث نتيجة الفرض الرابع والخامس إلى أن الضغوط النفسية التي عانى منها المعلمون في ظل جائحة كورونا كانت عامة وشاملة، بغض النظر عن مكان السكن أو مكان العمل؛ كون الجميع عاش الظروف نفسها، وخضع للإجراءات والتعليمات عينها.

التوصيات:

من خلال الاطلاع على النتائج السابقة توصلت الدراسة إلى توصيات عدة، وهي:

- العمل على عقد دورات وورش تدريبية للمعلمين؛ لتطوير كفاياتهم ومهاراتهم بصورة مستمرة، بما يسهم في تقليل مصادر الضغوط النفسية لديهم.
- إعداد برامج تدريبية إرشادية وقائية وعلاجية؛ لتدريب المعلمين على استراتيجيات مواجهة الضغوط، والاهتمام بالإعداد النفسي للمعلمين.
- تعاون الجهات ذات العلاقة في وزارة التربية والتعليم كافة؛ لبحث واقع وأسباب ارتفاع مستوى مصادر الضغوط النفسية لدى المعلمين.
- عقد اللقاءات الدورية من قبل مديري المدارس والمشرفين وغيرهم من المسؤولين مع المعلمين؛ من أجل بحث مشكلاتهم في محاولة للوصول لحلول مثل: تخفيض الأعباء التدريسية، وتفويض الصلاحيات.
- العمل على إجراء المزيد من الدراسات حول موضوع الدراسة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1. برهم، نضال عبد اللطيف. (2005). *المشكلات الصفية*. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
2. الجندي، نبيل والعمري، سمر(2017). الضّغوط النّفسيّة وعلاقتها بالدّافعية للإنجاز لدى معلمي المدارس الحكوميّة في محافظة الخليل. *مجلة جامعة الأزهر*: 19 (1): 125-146.
3. أبو حطب، فؤاد وصادق، آمال. (2009). *علم النفس التربوي*. مكتبة الأنجلو المصرية.
4. حمايدة، علا. (2009). مستوى ضغوط العمل عند معلمي المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن والمشكلات الناجمة عنها. *مجلة دراسات العلوم التربوية*: الجامعة الأردنية،38 (1): 298-316.
5. رضوان، سامر. (2007). *الصحة النفسية*. ط2. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
6. السعدون، نجلاء. (2021). أدوار معلم المرحلة الثانوية في ضوء المدرسة الافتراضية بمحافظة حفر الباطن: دراسة ميدانية. المملكة العربية السعودية، *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*: (64).
7. الشافعي، إيمان. (2019). الضغوط النفسية وعلاقتها بالاحتراق النفسي لدى معلمي التعليم الفني. *مجلة كلية التربية:* جامعة الزقازيق، 38 (183): 169-200.
8. الطلافحة، حامد. (2013). ضغوط العمل عند معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن والمشكلات الناجمة عنها. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية:* 41 (1): 257 -294.
9. العتيبي، ريم. (2020). التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها في ظل جائحة كورونا المستجد COVID-19. *المجلة العربية للنشر العلمي*: (22): 152-175.
10. علي، نهلة. (2020). دراسة العلاقة بين الضغوط النفسية الناتجة عن انتشار فيروس كورونا المستجد والاضطرابات النفسجسمية لدى المرأة العاملة. *المجلة المصرية للدراسات النفسية:* 30(108).
11. فيدمان، نانا. (2010). *دليل الدعم النفسي الاجتماعي القائم على المجتمع المحلي*. ترجمة معاذ شقير، براميديا.
12. قريطع، فراس.(2017). الضغوط النفسية لدى المعلمين وعلاقتها بالرضا عن الحياة. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية:* 13(4): 475 – 486.

13. الكحلوت، عماد والكحلوت، نصر. (2006). *الضغوط المدرسية وعلاقتها بأداء معلمي التكنولوجيا بالمرحلة الأساسية العليا*. دراسة مقدمة للمؤتمر الأول بجامعة الأقصى بغزة "المناهج الفلسطينية الواقع والتطلعات."

14. المجلس الاقتصادي والاجتماعي. (2020). *أثر جائحة كورونا في مجالات الصحة والعنف الأسري والاقتصادي في الأردن بحسب النوع الاجتماعي*. *المجلس الاقتصادي والاجتماعي*.

15. محمد، جبريل. (2020). *تأثيرات جائحة كورونا على النساء في الفترة الواقعة بين 6 أيار و4 حزيران 2020*. المكتب التنفيذي لاتحاد لجان المرأة الفلسطينية.

16. مليكة، شارف. (2011). *مصادر الضغوط المهنية لدى المدرسين الجزائريين: دراسة مقارنة في المراحل التعليمية الثلاث*. علوم التربية والأرطفوليا.

17. منظمة الصحة العالمية. (2020). *فيروس كورونا المستجد (covid-19) دليل توعوي صحي شامل*.الأنروا.

18. نشرية الألكسو العلمية. (2020). *جائحة كورونا كوفيد 19 وتداعياتها على أهداف التنمية المستدامة*. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، (3).

19. النعاس، عمر. (2008). *الضغوط المهنية وعلاقتها بالصحة النفسية*. منشورات جامعة 7 أكتوبر للمطبوعات والنشر.

20. ييمرز، فرنادو وشلايشر، اندرياس.(2020). *إطار عمل لتوجيه استجابة التعليم تجاه جائحة كورونا فيروس كورنا المستجد 2020*. ترجمة المكتب العربي لدول الخليج.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

1. Blase, J. (1986). A Qualitative Analysis of Sources of Teacher Stress: Consequences of Performance. *American Educational Research Journal*, 239(1), 13-40.
2. Brodsky, G. (1990). *Manual for the children's social attitudes*. Children Studies Limited.
3. Cheng, M. (2008). *Job stress, self-efficacy, burnout, and intention to leave among kindergarten teachers in Taiwan*. Unpublished doctoral dissertation, Lynn University.
4. Donham, J. (1980). An Exploratory Comparative Study of Staff Stress in English and German Comprehensive Schools. *Educational Review*, 32 (1), 11-20. https://doi.org/10.1080/0013191800320102
5. Jin, P.;Yeung, A.; Tang, T. & Lon, R.,(2008). Identifying teachers at risk in Hong Kong: Psychosomatic symptoms and sources of stress. *Journal of Psychosomatic Journal*, 65 (4), 357-362. https://doi.org/10.1016/j.jpsychores.2008.03.003
6. Oltmanns, T.F. & Emery, R.E. (1998). *Abnormal psychology*. New Jersey, prentice Hall 2 Hall 24. Taylor, S.E.
7. Zhang, Q. & Zhu, W. (2007). Teacher stress, burnout, and social support in Chinese secondary education. *Human Communication,* 10 (4), 487-496.

رفاد REFAAD
www.refaad.com

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
International Journal of Educational and Psychological Studies (EPS)
Journal Homepage: https://www.refaad.com/Journal/Index/3
E-ISSN 2520-4149 | P-ISSN 2520-4130

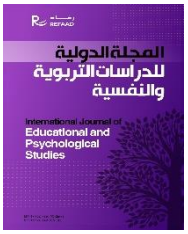

The Reality of Psychological Stress Resulted from the Corona Pandemic in Relation with Some Changes among Early-Years Teachers in The Schools of West Nablus in their Own Views

Nazeer Ahmad Abed Rabbo [1], Maram Saadi Abugharbieh [2], Joltan Hassan Hijazy [3]

[1,2] Educational Researcher, Arab American University, Palestine
[3] Professor of Psychology, Palestine Technical University- Kadoorie, Palestine
[1] nazeer@windowslive.com, [2] maramabugharbieh2005@gmail.com, [3] joltanhijazi@gmail.com

Received : 18/9/2021 **Revised :** 4/10/2021 **Accepted :** 17/1/2022 **DOI :** https://doi.org/10.31559/EPS2022.11.3.6

Abstract: The study aimed to shed light over the reality of psychological stress resulted from the Corona pandemic in relation with some changes among early-years teachers in the schools of West Nablus in their own views. It also aimed to recognize the differences related to statistical clues within the responses of the samples and how they were affected by the psychological pressure of West Nablus teachers depending on (sex, age, experience, living place, and workplace). The study used the scale of measuring stress made by researchers, and results found the existence of huge pressure facing teachers of both sexes within the pandemic, and the appearance of clear statistical differences among the responses of the sample within the level of psychological pressure of West Nablus teachers depending on (sex, age, experience, living place, and workplace).

Keywords: *Psychological stress; Corona pandemic; Early-Years.*

References:

1. 'ly, Nhlh. (2020). Drash Al'laqh Byn Aldghwt Alnfsyh Alnatjh 'n Antshar Fyrws Kwrwna Almstjd Waladtrabat Alnfsjsmyh Lda Almrah Al'amlh. Almjlh Almsryh Lldrasat Alnfsyh: 30(108).
2. Al'tyby, Rym. (2020). Althdyat Alty Wajht Alasr Als'wdyh Fy T'lym Abna'ha Fy Zl Ja'ht Kwrwna Almstjd Covid-19. Almjlh Al'rbyh Llnshr Al'elmy: (22): 152-175.
3. Brhm, Ndal 'bd Alltyf. (2005). Almshklat Alsfyh. Mktbt Almjtm' Al'rby Llnshr Waltwzy'.
4. Fydman, Nana. (2010). Dlyl Ald'm Alnfsy Alajtma'y Alqa'm 'la Almjtm' Almhly. Trjmt M'ad Shqyr, Bramydya.
5. Hmaydh, 'la. (2009). Mstwa Dghwt Al'ml 'nd M'lmy Almrhlh Althanwyh Fy Almdars Alhkwmyh Fy Alardn Walmshklat Alnajmh 'nha. Mjlt Drasat Al'lwm Altrbwyh: Aljam'h Alardnyh,38 (1): 298-316.
6. Abw Htb, F'ad Wsadq, Amal. (2009). 'lm Alnfs Altrbwy. Mktbt Alanjlw Almsryh.
7. Aljndy, Nbyl Wal'mry, Smr(2017). Aldghwt Alnfsyh W'laqtha Baldaf'yh Llenjaz Lda M'lmy Almdars Alhkwmyh Fy Mhafzt Alkhlyl. Mjlt Jam't Alazhr: 19 (1): 125-146.
8. Alkhlwt, 'mad Walkhlwt, Nsr. (2006). Aldghwt Almdrsyh W'laqtha Bada' M'lmy Altknwlwjya Balmrhlh Alasasyh Al'lya. Drash Mqdmh Llm'tmr Alawl Bjam't Alaqsa Bghzh "Almnahj Alflstynyh Alwaq' Walttl'at."
9. Mhmd, Jbryl. (2020). Tathyrat Ja'ht Kwrwna 'la Alnsa' Fy Alftrh Alwaq'h Byn 6 Ayar W4 Hzyran 2020. Almktb Altnfydy Lathad Ljan Almrah Alflstynyh.
10. Almjls Alaqtsady Walajtma'y. (2020). Athr Ja'ht Kwrwna Fy Mjalat Alshh Wal'nf Alasry Walaqtsady Fy Alardn Bhsb Alnw' Alajtma'y. Almjls Alaqtsady Walajtma'y.
11. Mlykh, Sharf. (2011). Msadr Aldghwt Almhnyh Lda Almdrsyn Aljza'ryyn: Drash Mqarnh Fy Almrahl Alt'lymyh Althlath. 'lwm Altrbyh Walartfwlya.
12. Mnzmt Alshh Al'almyh. (2020). Fyrws Kwrwna Almstjd (Covid-19) Dlyl Tw'wy Shy Shaml.Alanrwa.

13. Aln'as, 'mr. (2008). Aldghwt Almhnyh W'laqtha Balshh Alnfsyh. Mnshwrat Jam't 7 Aktwbr Llmtbw'at Walnshr.

14. Nshryh Alalksw Al'lmyh. (2020). Ja'ht Kwrwna Kwfyd 19 Wtda'yatha 'la Ahdaf Altnmyh Almstdamh. Almnzmh Al'rbyh Lltrbyh Walthqafh Wal'lwm, (3).

15. Qryt', Fras. (2017). Aldghwt Alnfsyh Lda Alm'lmyn W'laqtha Balrda 'n Alhyah. Almjlh Alardnyh Fy Al'lwm Altrbwyh: 13(4): 475 – 486.

16. Rdwan, Samr. (2007). Alshh Alnfsyh. T2. Dar Almsyrh Llnshr Waltwzy'.

17. Als'dwn, Njla'. (2021). Adwar M'lm Almrhlh Althanwyh Fy Dw' Almdrsh Alaftradyh Bmhafzt Hfr Albatn: Drash Mydanyh. Almmlkh Al'rbyh Als'wdyh, Mjlt Alfnwn Waladb W'lwm Alensanyat Walajtma': (64).

18. Alshaf'y, Eyman. (2019). Aldghwt Alnfsyh W'laqtha Balahtraq Alnfsy Lda M'lmy Alt'lym Alfny. Mjlt Klyt Altrbyh: Jam't Alzqazyq, 38 (183): 169-200.

19. Altlafhh, Hamd. (2013). Dghwt Al'ml 'nd M'lmy Aldrasat Alajtma'yh Llmrhlh Alasasyh Fy Alardn Walmshklat Alnajmh 'nha. Mjlt Aljam'eh Aleslamyh Lldrasat Altrbwyh Walnfsyh: 41 (1): 257 -294.

20. Yymrz, Frnadw Wshlayshr, Andryas.(2020). Etar 'ml Ltwjyh Astjabh Alt'lym Tjah Ja'ht Kwrwna Fyrws Kwrna Almstjd 2020. Trjmt Almktb Al'rby Ldwl Alkhlyj.